



# العمل على سبل الفعّال

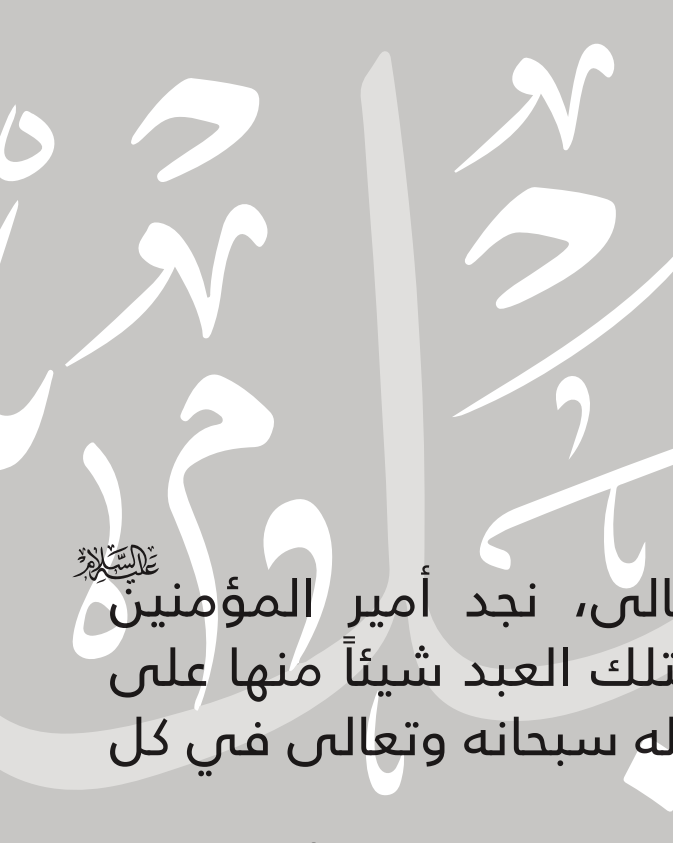
## ضربة علي عليه السلام يوم الخندق

ثواب الأعمال على مقدار حبّ الله تبارك وتعالى، فكلما فني الإنسان في الله وكلما زاد توحّده وزادت معرفته، يزيد أجر عمله، وعلى هذا الأساس فإن ضربة علي يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين.

هدف الأعمال يكمن في جانبها المعنوي لا الصوري. فإذا فرضنا أن شخصاً آخر ضرب مثل تلك الضربة القاضية وكانت نتيجة ضربه فوز الإسلام وترويج الدين، ولكن ليس في قلبه العشق والحب لذات الله تعالى فهل تكون ضربه ذات أجر أو فضيلة؟ طبعاً لا. الضربة تعني حركة اليد وقتل الكافر، فكثير من الناس كانوا يضربون ضربات قاضية إلا أن بعض هذه الضربات كان بلا أجر أبداً وإن كان في بعضها أجر فلا يمكن أن يصل إلى أفضل من عبادة الثقلين.

المغزى إذاً في ضربة علي ذلك الحب التوحيدي الكامن في قلبه، فتلك اليد التي تمسك بمقبض السيف لم تكن يده وتلك العين لم تكن عينه، إنها يد الله وإنها عين الله.

الإمام الخميني قدس



## وقفة مع دعاء كميل

على مستوى الأدب مع الله سبحانه وتعالى، نجد أمير المؤمنين عليه السلام يخاطب الله تبارك وتعالى بمواصفات لا يمتلك العبد شيئاً منها على الإطلاق، لأن العبد هو الفقير المحتاج إلى الله سبحانه وتعالى في كل جزئية من جزئيات الحياة.

في بداية هذا الدعاء هناك مواصفات إلهية ينبغي للإنسان أن يذكرها حتى يدخل إلى ذلك الميدان الذي يجد نفسه فيه لا يملك شيئاً أمام ذلك الإله الذي يمتلك كل شيء، وهنا يبدأ الدعاء الحقيقي.

ثم كان لا بد أمام وقفة الضعيف أمام القوي من الاعتراف، فإن الإنسان إذا وجد نفسه ضعيفاً أمام قوي من الأقوياء فإنه سوف يعترف له بضعفه، فكيف إذا كانت هذه الوقفة هي وقفة الضعيف بكل معنى الكلمة أمام القوي الذي لا يحيط شيء على الإطلاق بقوته؟ وهذا ما يجعل أمير المؤمنين عليه السلام يبكي بكاء التكلّي وهو يتضرع إلى الله سبحانه، إذ ينبغي للإنسان أن يتذلل، وأن يقف هذه الوقفة التي ملؤها الخشوع والخضوع وهذا ما عبّر عنه عليه السلام بقوله: "اللهم إني أسألك سؤال خاضع متذلل خاشع أن تسامحني وترحمني وتجعلني بقسمك راضياً قانعاً وفي جميع الأحوال متواضعاً".

رحمته  
الشيخ محمد خاتون

## حكمة العدد

”جَاهِرَةُ اللَّهِ سَجَانُهُ بِالْمَعْيَا تُجَبِّلُ النِّمَّ“

الإمام علي عليه السلام

# دوحه كوكبية

دوحة الولاية - العدد ٢١٣ - رجب ١٤٣٧ هـ - نيسان - أيار ٢٠١٦ م



## الحاكم تحت القانون أيضاً

من المدلولات السياسيّة للدولة الإسلاميّة، الوضع الواقعيّ والفعليّ الذي يعيشه الحاكم والحاكمون في الدولة الإسلاميّة، فإنّهم يعيشون مواطنين اعتياديّين في حياتهم الخاصة، وسلوكهم مع الناس، ومساكنهم التي يسكنونها، وعلاقاتهم مع الآخرين.

وقد شهدت التجربة الإسلاميّة بتاريخها الماضي والمعاصر على ذلك، ففي تاريخ التجربة الماضية وقف رئيس الدولة الإسلاميّة أمير المؤمنين علي عليه السلام بين يدي القاضي مع مواطن اعتياديّ شكاه إلى القاضي، فأحضرهما القاضي لكي يقضي بينهما. وأليس هو القائل عليه السلام: "أأقنع من نفسي بأن يُقال أمير المؤمنين، ولا أشاركهم في مكاره الدهر، وأن أكون أسوة لهم في جشوبة العيش"؟!

قدس  
الشهيد السيد محمد باقر الصدر



## أيّ إنسان هذا؟

من المعالم البارزة في شخصيّة الإمام علي عليه السلام سلوكه الشخصيّ خلال فترة حكمه، سواء السلوك الشخصي أو السلوك الاجتماعي والحكومي. السلوك الشخصي هو حياة الزهد التي عاشها خلال فترة حكمه واقتداره. كانت تحت يده بلاد واسعة عظيمة من أقصى الشرق إلى مصر وإفريقيا ومع ذلك كانت حياته الشخصيّة وسلوكه الشخصي أشبه بإنسان فقير مُعذّم، فقد كان يعيش بنُوب واحد ويأكل خبز الشعير اليابس ويتجنّب كل الملذّات الماديّة، إلى درجة أنّه هو نفسه يخاطب أصحابه وقادته والمسؤولين في زمانه فيقول لهم: "إنّكم لا تقدّرون على ذلك".

ثم إنّ سلوكه الاجتماعي وإقامته للحق والعدل وصموده لتنفيذ الأحكام الإلهيّة مما يحبّر كلّ عقل أمام كلّ هذه العظمة والاقتدار. أي إنسان هذا؟ هذا ما عدا مراتبه ومقاماته المعنويّة!

داوود  
الإمام الخائني

## هتئياً يا أمير المؤمنين

من شعر العبد الكوفيّ في مدح أمير المؤمنين عليه السلام :

وعلمك الذي علّم البرايا  
والهّمك الذي لا تعلّمونا

فراذك في الورى شرفاً وعزّاً  
ومجداً فوق وصّف الواصفينا

لقد أعطيت ما لم يُعط خلقاً  
هتئلاً يا أمير المؤمنين

إليك اشتاقت الأملاك حتّى  
تحتّ من تشوّقها خنيبا

هناك برا لها الرّحمّن شخصاً  
كشبهك لا يُعادره يقينا

## مسألة فقهية

**س:** من لم يعلم مقدار المدّة التي في ذمّته من القضاء، ومع افتراض أنّ في ذمّته قضاءً فصام صوماً مستحباً، هل يُحسب ذلك الصوم من القضاء فيما لو صامه معتقداً عدم وجود قضاء في ذمّته؟

**ج:** لا يُحتسب ما صامه بنية الاستجاب من صوم القضاء الذي يكون في ذمّته.



13 نيسان 1984  
عملية الاستشهادي علي صفي الدين

25 نيسان 1995  
عملية الاستشهادي صلاح غندور

26 نيسان 1996  
إعلان تفاهم نيسان الذي اعترف فيه العدو بحق المقاومة

الأول من أيار  
عيد العقال العالمي

الأول من رجب عام 57 هـ  
ولادة الإمام الباقر عليه السلام

2 رجب عام 212 هـ  
ولادة الإمام الهادي عليه السلام

3 رجب عام 254 هـ  
شهادة الإمام الهادي عليه السلام

10 رجب عام 195 هـ  
ولادة الإمام الجواد عليه السلام

13 رجب عام 23 ق. هـ  
ولادة الإمام علي عليه السلام

15 رجب عام 62 هـ  
وفاء السيدة زينب عليها السلام

24 رجب عام 7 هـ  
فتح خيبر

25 رجب عام 183 هـ  
شهادة الإمام الكاظم عليه السلام

27 رجب عام 13 ق. هـ  
ذكرى بعثة النبي صلى الله عليه وآله